



أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwl) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwl) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

إعداد

م.د. عزيز صالح الحلبوسي

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة الانبار

البريد الإلكتروني Email : azezeragee2313@gmail.com

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية، كي دبليو ال، المعرفة، التدريس، التحصيل.

كيفية اقتباس البحث

الحلبوسي ، عزيز صالح، أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwl) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwl) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار



The effect of using one of the metacognitive strategies (KWL) on the achievement of third-grade middle school students in Islamic education and their attitudes towards learning it in Iraqi schools in Anbar Governorate

Lect.Dr.Azeez Saleh al halboosi

Ministry of Education/General Directorate of Education in Anbar

Keywords : strategy, k.w.l, knowledge, Teaching, achievement.

How To Cite This Article

al halboosi, Azeez Saleh, The effect of using one of the metacognitive strategies (KWL) on the achievement of third-grade middle school students in Islamic education and their attitudes towards learning it in Iraqi schools in Anbar Governorate, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025, Volume:15, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This study aimed to know the effect of using the K.W.L strategy on the achievement of third-grade middle school students in Islamic education towards learning it in Iraqi schools in Anbar Governorate. This study was applied in the second semester of the academic year 2022-2023, where the quasi-experimental approach was used that is compatible with this study and the scientific material was determined from the curriculum, and a plan was prepared to teach the two groups and the measurement tool was designed represented by the achievement test. To ensure the validity of the tool, it was presented to a group of experts and some paragraphs were reformulated based on their observations. The study community consisted of third-grade middle school students in Anbar Governorate from Shajarat Al-Durr Mixed Middle School, where a sample of (61) students was selected from them. This sample was divided into two groups. The experimental group consisted of (30) students, while



أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwl) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط
في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الأنبار

the control group consisted of (31) students. The experimental group studied using a modern strategy, which is K.W.L, while the control group studied in the traditional, conventional way. To answer the first question: What is the effect of using the K.W.L strategy on achievement in Islamic education for Third-grade middle school students in Anbar Governorate? The Analysis of Covariance (ANCOVA) was used and the results were that the null hypothesis was not accepted, and thus there was a statistically significant difference at the significance level ($\alpha=0.05$) between the average achievement of students in the experimental and control groups attributed to the teaching method using the K.W.L strategy in favor of the experimental group that used this strategy. The answer to the second question was: Is there a relationship between the achievement of students in the experimental group and their attitudes? After analyzing the data, it was also found that the value of the Pearson correlation coefficient (PCC) $r = 0.725$, which is a high positive value, meaning that there is a positive direct relationship between academic achievement in Islamic education and attitudes towards learning it. This result means that the achievement of students who studied according to the K.W.L strategy has improved towards learning Islamic education. The researcher recommended many recommendations, such as conducting more research on this strategy compared to the traditional method, in addition to holding training courses for teachers to apply these strategies easily and smoothly.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية k.w.l في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الأنبار، وتم تطبيق هذه الدراسة في الكورس الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يتلائم مع هذه الدراسة وتم تحديد المادة العلمية من المقرر الدراسي، وإعداد خطة لتدريس المجموعتين وتم تصميم أداة القياس متمثلة بالاختبار التحصيلي وللتأكد من صدق الأداة، تم عرضها على مجموعة من الخبراء وتم إعادة صياغة بعض الفقرات بناءً على ملاحظاتهم، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة الأنبار من مدرسة متوسطة شجرة الدر المختلطة، حيث تم اختيار عينة منهم بلغ عددها (٦١) طالبا كما تم تقسيم هذه العينة الى مجموعتين، وتكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالب بينما تكونت المجموعة الضابطة من (٣١) طالب حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية حديثة وهي k.w.l اما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية التقليدية، وللأجابة عن التساؤل الاول: ما أثر استخدام استراتيجية k.w.l في التحصيل في مادة التربية



الاسلامية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة الانبار؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب ANCOVA وكانت النتائج عدم قبول الفرضية الصفرية، وبالتالي وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لطريقة التدريس باستخدام استراتيجية k.w.a وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت هذه الاستراتيجية. وكانت إجابة التساؤل الثاني: هل توجد علاقة بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية واتجاهاتهم؟ وبعد تحليل البيانات تبين ايضا ان قيمة معامل الارتباط بيرسون $r = 0.725$ وهي قيمة موجبة مرتفعة، اي ان هناك علاقة طردية ايجابية بين التحصيل الدراسي في مادة التربية الاسلامية والاتجاهات نحو تعلمها، وهذه النتيجة تعني ان تحصيل الطلبة التي درست وفق استراتيجية k.w.a قد تحسنت نحو تعلم مادة التربية الاسلامية، وقد اوصى الباحث بالعديد من التوصيات كإجراء المزيد من البحوث حول هذه الاستراتيجية مقارنة بالطريقة الاعتيادية بالإضافة الى إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتطبيق هذه الاستراتيجيات بسهولة ويسر.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يتميز العصر الحديث في وقتنا الحاضر بالعديد من العقبات والتحديات والتي لها الأثر الأكبر في توجيه العالم الإسلامي ومصيره، بالإضافة لتحديد مكانته، هذا الأمر يحتم على العرب والمسلمين بشكل خاص العمل من أجل بناء الأمة الإسلامية والتغلب على هذه التحديات والعقبات، والانطلاق بشتى المجالات فكريا وثقافيا واجتماعيا... الخ، وهذه جميعها تدعو إلى الالتزام بالتربية الإسلامية.

تعتبر التربية الإسلامية من أهم الوسائل لبناء الفرد فهي تهيئ له فرص النمو المتعدد، بالإضافة لما يزود الأفراد بالحماية من أي انحراف ويزودهم بالخصال الحميدة وفعل الخير، كما تعد التربية الإسلامية هي الأساس الأول بتلقين الفرد "لا إله إلا الله" وتساعده على معرفة السلوك الذي يمارسه في حياته مع نفسه وغيره، لأنها هي تربية سلوكية عملية تحتوي على التوازن بين الجانبين العملي والنظري المتعلق بالفرد والمجتمع (الهويدي، ٢٠٠٥، ص. ٣٩؛ البركاتي، ٢٠٠٨، ص. ٦٧).





أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwi) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

وبهذا يرى الباحث ظهور العديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي تسهم في تنمية فهم الطلاب للدرس بصورة أعمق، بالإضافة لما تقدمه من تنشيط معارفهم السابقة وزيادة وعيهم وما يتعلمونه منها، بالإضافة للالتزام بها.

كما أكد (كلش، ٢٠١٠، ص.٩٣) بأن معلم التربية الإسلامية يقع على عاتقه البحث عن استراتيجيات وطرق تدريسية تتناسب مع كل صف من الصفوف الدراسية، وأن يختار الأسلوب المناسب لموضوعات التربية الإسلامية لأهميتها، فظهرت استراتيجيات التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، واستخدام استراتيجية K.W.L، وذلك بهدف زيادة تحصيل الطلبة، وكان لا بد لمعلم التربية الإسلامية من اختيار استراتيجية مناسبة تتناسب مع مستويات الطلبة وخصائصهم .

ولهذا فقد اعتبرت استراتيجية K.W.L من أهم إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تساعد على تنشيط المعرفة السابقة للتلاميذ، وذلك باعتبارها نقطة انطلاق لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في الدرس أو النص المقروء، بالإضافة لقدرتها على زيادة ثقة الطالب بنفسه وقدرته على أن يخطط ويراقب ويقوم عمله ذاتياً (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص.٢٩؛ جابر، ٢٠٠٢، ص.٣٦). وذلك من خلال تحفيز تفكير الطلبة وإثارتهم قبل الحصة الدراسية وفي أثنائها وبعدها، لتعمل على تعزيز عملية طرح الأسئلة والتفكير المستقل (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ص.٤٤) وهذا يزيدهم بالفهم والاستيعاب وإدراك المتعلم للحقائق والمعلومات وتنمية الوعي حول الموضوع المحدد.

كما يعتبر تحسين تحصيل الطلبة ورفع مستواهم التحصيلي من خلال اعتماد استراتيجيات التدريس الناجحة، لتصبح العملية الطردية بأن نجاح استراتيجية التدريس يحقق تفاعل أكثر للطلبة مما يزيد من مشاركة الطلبة وبالتالي زيادة تحصيلهم العلمي، وزيادة الثقة فيما بينهم (الصالح، ٢٠٠٠، ص.٥١).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على ان استخدام استراتيجية K.W.L أسهمت في تنمية مهارات التفكير بالإضافة لما تقدمه من مساعدة على الاستنتاج والتميز والفهم للمفاهيم الدينية والعلمية وفهمهم للنصوص القصصية على اختلاف مراحلهم الدراسية المختلفة، ولأهمية هذه الاستراتيجية فقد اتت هذه الدراسة لتقصي اثر استخدام استراتيجية K.W.L في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الاسلامية في محافظة الانبار.

مشكلة الدراسة واسئلتها

تم تحديد مشكلة الدراسة من ميدان عملي مدرساً لمادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة وملاحظتي لتدني تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة





الانبار في مادة التربية الإسلامية بشكل خاص وبقية المواد الدراسية بشكل عام من خلال تواصلتي مع زملائي المدرسين للمواد الدراسية الاخرى ، وذلك عائد لاستخدام الاساليب التقليدية (التلقين) في تدريس مادة التربية الإسلامية والمواد الدراسية الاخرى.

بالإضافة أيضا لافتقار معلمو التربية الاسلامية لوجود استراتيجيات واساليب تدريس حديثة لتعليم مادة التربية الاسلامية، وعدم تشجيع الطلبة على فهم وتطبيق الاستراتيجيات الحديثة من خلال إثارة تفكيرهم أثناء الحصة الدراسية وتعزيز عملية طرح الأسئلة والتفكير المستقل لرفع مستواهم التحصيلي في مادة التربية الاسلامية ويزيد من فهمها والاستيعاب وقدرته على إدراك الحقائق والمعلومات حول الموضوع المحدد (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ص٢٦). وبناء على ما تقدم، فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن السؤال الآتي: "ما أثر استخدام استراتيجية k.w.a في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية الآتية :

١- ما أثر استخدام استراتيجية k.w.a في التحصيل في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة الانبار؟

٢- هل توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية واتجاهاتهم في مادة التربية الإسلامية والمجموعة الضابطة في تطبيق الاختبار البعدي؟
أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة من أهمية استخدامها لاستراتيجية k.w.a في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط :

-تزويدهم باستراتيجية حديثة في تعليم مادة التربية الاسلامية للاستفادة منها وتوظيفها.

-تطوير اساليب التدريس لمادة التربية الإسلامية من خلال استخدام استراتيجيات حديثة كاستراتيجية k.w.a

-تقديم دراسة علمية تسهم في اثراء الأدب النظري حول استخدام استراتيجية k.w.a في مادة التربية الإسلامية بشكل خاص.

حيث تعتبر استراتيجية k.w.a المساهمة الأولى في تعلم المعرفة بأنواعها المختلفة (كالمعنى البنائي، وتنظيم المعلومات وتخزين المعلومات وقدرته على تنشيط المعرفة السابقة ضمن الذاكرة طويلة المدى، كما يعتبر له القدرة على تنظيم الأفكار وتسلسلها، وخاصة بقدرته الإجابة عن أسئلة الاستراتيجية بعرض أفكارها وإضافة معلومات كما تسهم في إيجاد فرص لإبداع وتحفيز



أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwi) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

تفكير الطلبة بتجديد افكارهم، كما وتعتمد هذه الاستراتيجية على تنشيط المعرفة السابقة للطلبة وإعادة صياغتها بشكلها الجديد (سالم، ٢٠٠٧، ص.٩١).

كما يعد استخدام استراتيجية k.w.i (ماذا اعرف؟ ماذا اريد ان اتعلم؟ ماذا تعلمت؟) في فهم مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط من الأمور الضرورية للبناء المعرفي المنظم والتي تعتبر الطالب اساس العملية التعليمية وتعزز ثقة المتعلم بنفسه وتحمله مسؤولياته بالتعاون مع زملائه.

اهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:-

-بيان أثر استخدام استراتيجية k.w.i على تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية.

- إثارة دافعية طلبة الصف الثالث المتوسط لتعلم مادة التربية الإسلامية وزيادة رغبتهم للتعلم من خلال استخدام استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية k.w.i في العملية التعليمية.

- التخلص من الرتابة والجمود الذي اصاب العملية التعليمية نتيجة الاعتماد على الطريقة التقليدية (التلقين) في التدريس وعدم مواكبة التطور الحاصل في كافة المجالات الحياتية.

- زيادة جودة تدريس مادة التربية الإسلامية لتحقيق تفاعل الطلبة للوصول إلى الاهداف التعليمية المرجوة.

حدود الدراسة: تحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:-

الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف الثالث المتوسط بنين وبنات في مدارس المرحلة المتوسطة في مديرية تربية محافظة الانبار التابعة الى وزارة التربية العراقية.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تطبيق استراتيجية k.w.i في تدريس مادة التربية الإسلامية .

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الكورس الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

مصطلحات الدراسة

استراتيجية k.w.i: عرفها (جابر، ٢٠٠٢، ص.٥٥) بأنها: "أحدى استراتيجيات التدريس الفوق معرفي وسميت باستراتيجية "بناء المعنى" وتقوم على مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل



أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (KWI) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

وأثناء وبعد عملية التذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات والتفكير وباقي العمليات العقلية المعرفية الأخرى وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم".

التحصيل: عرفه (احمد والمراغي، ٢٠٠٠، ص٧) بأنه الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات التي تجريها المدرسة.

التربية الإسلامية: عرفها (عبدالله وآخرون، ٢٠٠١، ص١٩) "هي عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة الإسلامية، تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية كافة لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى، يقوم بها افراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم افراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة".

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

نشأة الاستراتيجية وتطورها:

تعد استراتيجية K.W.L من الاستراتيجيات ما وراء المعرفة والتي استمدتها جرهام ديتريك من أفكار بياجيه (١٩٦٤) وقام بتسميتها بتكوين المعرفة، ثم جاء بعدها ماسون التي اعتبرها جزءاً من نموذج حل المشكلات (عبيد، ٢٠٠٩، ص٥٧)، ثم قامت دونا والين بتطوير هذه الاستراتيجية لتطوير تفكير الطلبة متمثلاً في خريطة المفاهيم وأيضاً في تلخيص المعلومات (الزهراني، ٢٠١١، ص٣٠٠).

كما وصف (علي، ٢٠٠٤، ص٥٩) هذه الاستراتيجية بأنها تتسم بالمرونة وباستطاعة المعلم ان يتكيف مع ما يلزم طلبته، كما يستطيع الطلبة في تلك الأثناء استخدام المصادر والمراجع للوصول لإجابات الأسئلة التي لم يجدوا لها جواباً سابقاً .

وبهذا فإن المتتبع للدراسات التربوية يلاحظ العديد من المفاهيم والتعريفات لاستراتيجية

K.W. L

والتي بدورها شغلت بال العديد من الباحثين في مجال علم النفس التربوي وجميعها لها مصطلحات يمكن ان تتداخل مع بعضها البعض، فقد عرفها يعقوب (٢٠٠٥، ص١١٤) بأنها: "استراتيجية تفترض أن المعنى يبني عن طريق المتعلم من خلال التفاعل بين المعلومات الجديدة والقديمة الموجودة في الذاكرة ."

وعرفها: "(Kopp,2010,p.10) بأنها استراتيجية جيدة يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير الطلبة في موضوع الدرس قبل أن يحدث التعلم الجديد".





أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwl) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

فجاء (جبر، ٢٠١٠، ص. ١٢٣) بتعريفه بأنها "معرفة الفرد بعملياته المعرفية ونواتجه، وعلى المتعلم أن يراقب استخدامه لعمليات التفكير مراقبة نشطة، وأن ينظمها وفقا لأهدافه المعرفية". أما (Stahel, K. (2008) بأنها: "معرفتك عن عملياتك المعرفية، ووعيك وتحكمك في عملياتك المعرفية".

أما فيما ذكره (Siribunnam, R. & Tayraukham, p. 189) بأنها: "قدرة الفرد على بناء المعرفة، وتشمل التفكير ومهارات حل المشكلات من أجل التوصل إلى فهم الموقف". وبهذا يرى الباحث أن التعريفات السابقة تشير الى اشتراكها في أن مفهوم استراتيجية K.W.L لا يقوم على إظهار النشاط المعرفي المباشر الذي يقوم بممارسته الفرد ويظهر في النشاط العقلي الذي بدوره يقوم على المتابعة والتنظيم والتقويم والمراجعة وهذه المهارات هي مهارات ما وراء المعرفة .

كما أكدت هذه المهارات لمدى وعي الطلبة وإدراكهم لما يقومون به من تعلم وقدرتهم على وضع الخطط المحددة بالإضافة لاختيارهم استراتيجيات مناسبة للتعديل والتخلي عنها وقدرتها على مراجعة ذاتها وتقويمها باستمرار (حسين، ٢٠٠٧، ص. ١١٢).

مراحل تنفيذ استراتيجية K.W.L

قامت DonnaOgle بعد تطويرها للنموذج التدريسي الذي اسمته k.w.l بتقسيمه لثلاثة مراحل أساسية (البركاتي، ٢٠٠٨، ص. ٦٢) :

(K): ماذا أعرف عن الموضوع؟ وترمز لكلمة (know) المعرفة السابقة . مساعدة الطلبة على تذكر ما يعرفون حول الموضوع.

(W): ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع؟، وترمز لكلمة (want) المعرفة المقصودة. مساعدة الطلبة كي يقرروا ما يريدون من التعلم.

(L): ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع، وترمز لكلمة (Learned) المعرفة المكتسبة. مساعدة الطلبة كي يميزوا الذي يتعلمونه كما قرأوه.

كما وأشار (علي الدين، ٢٠٠٧، ص. ٥٢) إلى أن هذه الأنشطة تحتاج إلى مراحل للتعلم والتعليم ومعالجة الصعوبات التي تواجه المتعلم، والتي أظهرت جميعها ما يأتي :

المرحلة الأولى: "تزويد الطلبة بالدافعية الداخلية لتعلم مهارات ما وراء المعرفة واقتناعه بأهميتها في توفير فرص أفضل لنجاحها في إنجاز ما يتطلب منها من مهمات .



أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (KWI) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط
في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

المرحلة الثانية: قدرتها على توجيه انتباه الطلبة بطريقة شعورية ومقصودة يقوم بأدائه من مهمات وأنماط سلوكيه حيث تأخذ منحى الانتباه اتجاهين الأول يشير إلى وجود نموذج معين يتم ملاحظته ، والثاني عند انتباهه لمحتوى تجربة يمر بها".

المرحلة الثالثة: نتيجة لتطور القدرة ومهارات الطلبة على التحدث فإنها تحتاج إلى نوع من الحوار ليحقق بدوره العديد من الفوائد وهي :

- تمكين المتعلم من فهم العديد من العمليات المعرفية .
 - تطوير مهارات المتعلم على ممارسة العمليات المعرفية .
 - نقل العمليات والمهارات المعرفية إلى مواقف جديدة .
- أما فيما يتعلق بالمرحلة الرابعة فهي القدرة على تدوير العمليات المعرفية وتوظيفها بطرق الية ومستوى عال من الاتقان .

وبهذا تشير الدراسات التي أجريت فيما يتعلق بما وراء المعرفة بتحديد عدد من الاستراتيجيات الموجهة الى الطلبة لحل مشكلاتهم او القدرة على اتخاذ القرار فمنها (العصف الذهني، التفكير بصوت عالي، الأشكال التوضيحية، النمذجة، التدريس التبادلي، التعلم التعاوني، التلخيص، التساؤل الذاتي، الاستقصاء، حل المشكلات.

مميزات استراتيجية K.W.L

- تتميز هذه الاستراتيجية بالعديد من المميزات والتي تشجع المعلمين على استخدامها لدى المواقف التعليمية المختلفة كما ذكره (علي، ٢٠٠٧، ص.٤٣) في الآتي :
- أ- تساعد على وعي المتعلم بذاته والمعارف التي يمتلكها ويحتاجها .
 - ب- تساعد على استيعاب المادة الدراسية .
 - ت- تؤكد على مهارات التفكير فيما وراء المعرفة المتمثلة في التخطيط والمراقبة والتقييم الذاتي .
 - ث- تهدف إلى البحث عن معلومات جديدة وباستمرار
- أما (العتيبي، ٢٠١٥، ص.٣٤) فقد اشار إلى أن استراتيجية K.W.L تتميز ب :
- أ- تنشيط المعرفة السابقة المخزونة لدى المتعلم .
 - ب- تساهم في تعلم المعرفة التقريرية مثل: المعنى البنائي .
 - ت- تنمي لدى المتعلم القدرة على التفكير المنظم والذي يسير في خطوات متسلسلة .
 - ث- زيادة مهارة التساؤل والاستجواب الذاتي لتنشيط عمليات المراقبة .
 - ج- يساهم في إتاحة فرص الابتكار والتفكير العلمي لدى المتعلمين.





أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwi) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

خطوات إستراتيجية K. W. L

تتمثل هذه الاستراتيجية بعدة خطوات والتي أشار إليها كل من (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ص٦٦؛ والهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص٢٨؛ وعطية، ٢٠٠٩، ص٥٠) كما يأتي :
١- مرحلة الإعلان عن الموضوع، وفيها يعلن المعلم عن موضوع الدرس بذكر عنوانه، وكتابته في أعلى السبورة.

٢- مرحلة عرض جدول العمل ، "حيث يقوم المعلم برسم الجدول السابق على السبورة، ويذكر المتعلمين بالعمليات التي تقتضيها هذه الإستراتيجية وكيفية التعامل مع كل حقل من حقول الجدول".

٣- تحديد اسلوب الدارسة ، ويفضل اسلوب المجموعات على الأسلوب الكلي فإذا اختار المعلم أن يوزع المتعلمين على مجموعات يجب ان يسمي أفراد كل مجموعة.

٤- مرحلة ما قبل عرض الموضوع وهي التي يرمز لها ب (K) وهو ما يعرفه المتعلم عن هذا الموضوع لمساعدة الطلبة في تذكر ما يعرفونه في الموضوع ذاته .

٥- مرحلة تحديد ما يراد تعلمه ورمزه (W) تتميز بتذكر الطلبة بما يعرفونه عن الموضوع وتحديد من خلال أهدافه وصياغتها على شكل أسئلة .

٦- مرحلة القراءة او عرض الموضوع اذ يقوم الطلبة بتفحصه ليستفيدوا من خبراتهم السابقة

٧- مرحلة ما بعد العرض ويرمز لها (L) فبعد انتهاء الدرس يتم الطلب من قبل المعلم للطلبة بتدوين ما تعلموه من معارف وما اكتسبوه من خبرات.

مرحلة التقويم: يقوم به الطلبة لما تعلموه من موازنه هذه المفردات ومقارنتها وتعلمهم لما فعلوا وما رغبوا في تعلمه مع ذكر الاسئلة وموازنه كل ذلك لمعرفة مستوى نجاحهم .

٩- مرحلة تأكيد التعلم فيطلب المعلم من طلبته ما يلي :

أ- تلخيص أهم ما تعلموه.

ب- تحديد مجالات الاستفادة مما تعلموه .

ت- تقديم عرض شفهي لما تعلموه

أما فيما يتعلق بكونر (Lenski, 2000, p.2-4) خطوات الاستراتيجية

أ- اختيار النص او الموضوع قابل دراسته .

ب- وضع جدول او مخطط ليصمم المعلم على السبورة او الشفافية التي ينبغي ان يمتلكها كل المتعلمين لتسجيل المعلومات

ت- مناقشة المعلومات التي سجلها الطلبة .





- ث- تشجيع الطلبة على البحث عن اجابات للأسئلة التي قاموا بتدوينها .
أما فيما يتعلق بمهارات خطوات استيراتيجية KWL والتي جاءت على شكل :
- ١- مهارة التخطيط المتضمنة تحديد الهدف ، اختيار العمليات ليتم انجازها ، متابعة العمليات ، معرفة الأخطاء .
 - ٢- مهارة المراقبة والتحكم الذاتي لتحقيق الأهداف المخطط لها كالمحافظة على الهدف في الذاكرة، معرفة الزمن لتحقيق الهدف، تحقيق اتخاذ القرار بالانتقال للمهمة التالية (ابو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ص.١١) .
 - ٣- مهارة التقويم الذاتي لإمكانيات الطلبة وقدرتهم للتوصل الى نتائج ومراجع عن جوانب القوة والضعف (عبيد، ٢٠٠٩، ص.٥٦) .

دور المعلم في استيراتيجية K. W. L

يتميز المعلم بدوره الأساسي في نجاح هذه الاستيراتيجية والدور الذي يقوم به المعلم تجاه طلبته في تنفيذ هذه الاستيراتيجية ومعرفة دوره فقد حدد (البركاتي، ٢٠٠٨، ص.٦٧) هذا الدور كما يأتي :

- ١- توجيه الطلبة نحو قراءة الموضوع بالإضافة لضرورة مساعدتهم على توليد أكبر قدر من الأسئلة .
 - ٢- متابعة زيادة الأسئلة وذلك بزيادة مقدار تنمية طلاقة الطلبة فكلما زادت الاسئلة اعطت الاستيراتيجية فعالية اكثر مع الزمن القصير .
 - ٣- ضرورة تكرار الاسئلة للطلبة اثناء استجاباتهم وتثبيت المعلومة وعدم تكرارها للطلبة الآخرين .
- كما وأضاف الجليدي (٢٠٠٩، ص.٧٥) بأن للمعلم دور في استخدام الاستيراتيجية باعتباره الموجه والمرشد المستخدم للأسلوب التربوي من خلال قدرته على توجيه مجموعة من الأسئلة على الطلبة لتحفيز تفكيرهم واستنارتهم للمعلومات المخزنة لديهم وذلك بمعايير العصف الذهني، كما وجب على المعلم أن يوحد طلبته داخل الغرفة الصفية أو يقوم بتقسيمهم لمجموعات صغيرة وذلك لمعرفتهم المسبقة للموضوع وقيامهم بكتابة جميع ما فهموه وما استخدموه في جدول خاص باستيراتيجية K.W.L

وبهذا يرى الباحث أن للمعلم الدور كبير في استخدام هذه الاستيراتيجية باعتباره قادر على تحديد المعارف الخاصة بالطلبة السابقة كاعتبار هذه الاستيراتيجية منطلق للتعلم الجديد، وقدرته على تصحيح التصورات البديلة لدى الطلبة من خلال مقارنتها مع ما تعلموه أو ما يعتقدونه سابقا، كما وتعتبر هذه الاستيراتيجية قادرة على استثارة فضولهم وتعزيز الأفكار الجيدة وتشجيعهم على



أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwi) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

طرح الأفكار الجديدة ومشاركة العديد من الطلبة باستخدام غرس القيم الإيجابية كتعاون الأفراد والتنافس بينهم.

دور المتعلم في استراتيجية K.W.L

أما فيما يتعلق بدور المتعلم واستخدامه للاستراتيجية فقد ذكر مبسلط (٢٠١٦، ص.٥٨) على أن العبء الأكبر عند استخدام هذه الاستراتيجية يقع على الطلبة فهو الذي يقوم بالتساؤل والاستجاب قبل وبعد عملية التعلم والمتعلق بدافعية التعلم ويجب توافر مجموعة من الصفات هي :

- تعاون مع زملائه .
- يتميز بالنشاط والحركة
- يبذل في تعلمه وعمله .
- يثابر من أجل التعلم .
- يتميز بالواقعية .
- يهتم بالتغذية الراجعة

وبهذا يظهر أن للمتعلم دور إيجابي باستخدامه للاستراتيجية والمتمثلة "بالتخطيط للأهداف وتنظيمها، ومتابعة تسلسلها، ومراقبة ذاته ومدى نجاحه للوصول للهدف، وربطها بالمعرفة الجديدة وممارسته للأنشطة التعليمية المختلفة".

فوائد استخدام k.w.l

تعتبر هذه الاستراتيجية أحد الاستراتيجيات ذات الفائدة الكبيرة على المتعلم وشخصيته وقدرته على فهم المقروء للنص حيث أظهرت بعض الدراسات كدراسة عوض وسعيد (٢٠٠٢) قدرة الطالبات على التفوق وذلك بدراستهن للنصوص الأدبية باستخدام الاستراتيجية k.w.l وذلك لاحتواء هذه الاستراتيجية على اسس متعلقة بالتعلم النشط والإيجابية كما وأظهرت نتائج هذه الدراسة بان الطالبات حصلن على معدلات أعلى من الطالبات المستخدمات للتدريس التقليدي أما فيما يتعلق بدراسة (حسين، ٢٠٠٧) فقد أكد على قدرة هذه الاستراتيجية على المساهمة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلم ومساعدتهم على بناء معنى النص، وأما دراسة (Burns,2002) بأن لهذه الاستراتيجية اثار إيجابية على المتعلم في فهمهم للدراسات للمواد الدراسية بشكل عام ولمادة التربية الإسلامية بشكل خاص .





كما وأكد (البركاتي، ٢٠٠٨، ص.٦٩) على فعالية هذه الاستراتيجية من خلال قدرته على مراجعة المعلومات السابقة وتطويرها وذلك بقدرته على مزجها مع الأفكار الجديدة ومقارنتها بما تعلم من قبل ومن أهم هذه المميزات :

١- التأكيد على نشاط المتعلم في تكوين المعنى، وتنظيم المعلومات وتميزها باختلاف أنواعها من المعلومات المختلفة المهمة في أي درس .

٢- يعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية بدل من المعلم وذلك لتعزيزها مع فكرة التعلم .

٣- تحقق ثوابت عظيمة من خلال تعزيز بيئة التعلم لدى المعلم .

٤- يمكن للمعلم أن يستخدم هذه الاستراتيجية في أي مستوى أو أي صف دراسي، لقوة الأسس المستند عليها .

كما تتميز استراتيجية k.w.i بمميزات عديدة وذلك بتشجيع المعلمين على استخدامها ضمن المواقف التعليمية المختلفة كما وصفها (علي، ٢٠٠٧، ص.٥٤) بأنها :

أ- تساعد على وعي المتعلم بذاته والمعارف التي يمتلكها ويحتاجها .

ب- استيعاب المادة الدراسية.

ت- القدرة على البحث عن المعلومات الجديدة باستمرار .

وأضاف عرام (٢٠١٢، ص.٦٣) بأنها تتميز بما يأتي :

أ- تنشيط المعرفة السابقة المخزونة لدى المتعلم .

ب- تساهم في تنمية وتعلم المعرفة التقريرية كتنظيم المعلومات وتخزينها .

ت- زيارة مهارة التساؤل والاستجواب الذاتي من خلال عملية تنشيط المراقبة الذاتية .

ث- ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الحديثة لتحقيق الترابط المعرفي للمتعلم .

ج- إتاحة الفرص للابتكار والإبداع، بالإضافة للتفكير العلمي لدى المتعلمين .

أما فيما أشار إليه (Farrell,2003,p.69) أن هذه الاستراتيجية تعتبر واحدة من أهم الاستراتيجيات والتي يستطيع بها الطالب استخدام المعنى في النصوص، وأن الطلبة عند دخولهم للغرف الصفية ليس لديهم أي استراتيجية وأنهم يحتاجون للإرشاد والمساعدة في تعليمهم لهذه الاستراتيجية وقدرتهم على استخدامها من أجل أنفسهم وقدرتهم على مواجهة هذه الدروس .

الدراسات السابقة :

وأجرى توك (Tok,2008) دراسةً هدفت الى تحديد أثر استخدام استراتيجيه k.w.i واستراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج



أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwi) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط
في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

التجريبي ، وأعد اختبار التحصيل في مقررات العلوم والتكنولوجيا، ومقياس الاتجاه نحو المادة وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالب من طلبة الصف الخامس الابتدائي بالمدارس العامة بمقاطعة هاتاي بتركيا، وقسمت العينة لثلاث مجموعات، مجموعة درست بواسطة استراتيجية k.w.i ومجموعة درست باستخدام تدوين الملاحظات، ومجموعة درست بالطريقة الاعتيادية وبعد تطبيقه أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية k.w.i واستراتيجية تدوين الملاحظات في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقرر العلوم والتكنولوجيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ودراسة سناهل (stahel,2008) التي هدفت الى تعرف فاعلية ثلاث استراتيجيات تدريسية هي: التفكير الموجه ، k.w.i، الصور المتحركة (على قراءة وفهم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) ، استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من طلاب الصف الثاني الابتدائي بنيويورك ، وتم تقسيم عينة الدراسة الى اربع مجموعات ، مجموعة درست باستخدام التفكير الموجه ومجموعة باستخدام k.w.i ومجموعة درست بالصور المتحركة ومجموعة درست بالطريقة الاعتيادية وبعد تطبيق ادوات الدراسة اظهرت النتائج: فاعلية استراتيجيات التفكير، k.w.i، الصور المتحركة (في قراءة وفهم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) .

وهدف دراسة (محمد، ٢٠٠٨) إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا والقيم الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلبة المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، ولتحقيق هذا الهدف؛ استخدم الباحث المنهج التحليلي التجريبي، وأعد قائمة بالقضايا القيمية الاجتماعية، واختباراً للتفكير الناقد، واختباراً للوعي بالقضايا الاجتماعية، ومقياساً للوعي باستخدام الاستراتيجيات، كما أعد الباحث برنامجاً مقترحاً باستخدام استراتيجيات k.w.i، (وخرائط المفاهيم، والعصف الذهني، والتفكير بصوت عالي، وتدوين الملاحظات، وبناء وجهات توافق النظر)، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الفيوم شعبة الفلسفة والاجتماع، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، أظهرت النتائج: فاعلية البرنامج المقترح في تدريس القضايا القيمية الاجتماعية على تنمية الوعي بهذه القضايا والتفكير الناقد.

أما دراسة عقيلي (٢٠١٠) فقد هدفت الى تقصي أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس العلوم على التحصيل، ومهارات ما وراء المعرفة، والاتجاه نحو مادة العلوم لدى الطلاب المكفوفين ، حيث استخدم الباحث ثلاث استراتيجيات من استراتيجيات ما وراء المعرفة هي



النمذجة، والتساؤل الذاتي، K.W.L، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهجي التجريبي، واعد اختبار تحصيلي في مادة العلوم، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة، ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم، والتساؤل الذاتي وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب من مدرسة النور للمكفوفين بمدينة سوهاج، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، أظهرت النتائج: فاعلية استراتيجيات النمذجة، التساؤل الذاتي K.W.L في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم .

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث قبلها وبعديا على مجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بهدف معرفة أثر المتغير المستقل (استراتيجية K.W.L)

القياس القبلي ===== المجموعة التجريبية ===== التدريس باستخدام استراتيجية K.W.L
القياس القبلي ===== المجموعة الضابطة ===== التدريس باستخدام الطريقة المعتادة
مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث المتوسط في مدرسة شجرة الدر المتوسطة في محافظة الانبار في العراق، في الكورس الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ وقد تكونت الدراسة من (٦١) طالبا من طلبة الصف الثالث المتوسط منهم (٤١) ذكور و (٢٠) من الإناث إذ اختيرت المدرسة بالطريقة القصدية، وذلك لتعاون الإدارة والمعلمين مع الباحث لتوفير التسهيلات اللازمة لإجراء الدراسة، حيث تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة بالطريقة العشوائية، وكان عدد المجموعة التجريبية (٣٠) طالبا، والمجموعة الضابطة وعددها (٣١) طالبا.

أدوات الدراسة :

للتحقق من اهداف الدراسة تم إعداد اداة اختبار تحصيلي لقياس مهارة مادة التربية الإسلامية باستخدام استراتيجية K.W.L

تم اعداد اختبار التحصيل في مادة التربية الإسلامية قام الباحث بما يلي :

١- اطلع الباحث على الدروس المستخدمة لمعرفة التحصيل ومستوى الطلبة في اختبار التحصيل .





أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwi) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط
في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

٢- قام الباحث بإعداد جدول مواصفات اختبار التحصيل في مادة التربية الإسلامية، وقد تكون الاختبار من اسئلة موضوعية تكون اجاباتها محددة وقصيرة تقيس مستوى الاستيعاب والتذكر؛ واسئلة مقالية تعطي مساحة للطالب للتعبير عن نفسه وقدراته ومستواه الفكري وإبداعه.

٣- تم عرضها على مجموعة من المختصين والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق تدريس مادة التربية الإسلامية وذلك لإبداء رأيهم.

٤- تم تطبيق الاختبار التحصيلي بعد خمسة أسابيع تقريبا من بدء تطبيق هذه الاستراتيجية بواقع (١٤) حصة للمدة من ٢٠٢٣/٢/١٦ الى ٢٠٢٣/٣/١٩ وذلك للوصول للنتائج وتفسيرها .
المادة الدراسية:

تكونت المادة الدراسية من مقرر التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط والتي شملت (الوحدة الثالثة/ الدرس الاول: سورة القمر، الدرس الثاني: إعجاز القرآن الكريم، الدرس الثالث: من الحديث النبوي الشريف " الشهيد"، الدرس الرابع: الخمس، الدرس الخامس: الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، الدرس السادس: المسؤولية).

صدق الاختبار :

وللتأكد من صدق الأداة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مادة التربية الإسلامية ومناهج طرائق التدريس، والذين بدورهم قاموا ببناء ملاحظاتهم وتوصياتهم بالإضافة لإعادة صياغة الفقرات .

ثبات الاختبار:

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار على العينتين التجريبية والضابطة من طلبة الصف الثالث المتوسط وعددهم (٦١) بوقت زمني اسبوعي بعد تطبيق استراتيجية k.w.l وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت (٠.٨١٩) وهي قيمة مناسبة .

متغيرات الدراسة :

احتوت هذه الدراسة على :

متغير مستقل: طريقة التدريس

أ- التدريس باستخدام استراتيجية K.W.L

ب- التدريس بالطريقة التقليدية.

المتغير التابع: اهتمل على متغيرين:

أ- التحصيل الدراسي

ب- اتجاهات الطلبة



الفصل الرابع

عرض النتائج

النتائج المتعلقة السؤال الاول: ما اثر استخدام استراتيجية K.W.L في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة الانبار :

جدول (1) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي تبعا لمجموعتي الدراسة.

المجموعة	العدد	القبلي	البعدي
		الانحراف الوسطي	الانحراف الوسطي
		المعياري	المعياري
الضابطة	٣١	٣٥.٦٦	٦.٦١
التجريبية	٣٠	٣٦.٧٧	٧.٠٩

يشير الجدول (1) الى ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ٣٥.١٦ بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ٣٨.٨٣ اي ان هناك فرقا ظاهريا بين المجموعتين ولفحص دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين، استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب ANCOVA وكانت النتائج في الجدول(2)

جدول (٢) نتائج تحليل التباين الاحادي المصاحب لفحص الفرق بين متوسط درجات طلاب الصف الثالث في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي

مصـدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الاحصائية
الاختبار القبلي	٢٦.٨٢٨	١	٢٦.٨٢٨	٠.٥٦٧	٠.٤٥٤
طريقة التدريس	٢١٦.٤٢٤	١	٢١٦.٤٢٤	٤.٥٧٥	٠.٠٣٧*
الخطا	٢٧٤٤.٠٣٢	٥٨	٤٧.٣١١		
المجموع	٢٩٨٧.٢٨٤	٦٠			

يظهر الجدول (٢) عدم قبول الفرضية الصفرية، وبالتالي وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لطريقة التدريس باستخدام استراتيجية k.w.a. وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت هذه الاستراتيجية. وهذا دليل على تأثير في التحصيل لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة الانبار

ويعزو الباحث ذلك الى أن استخدام استراتيجية k.w.a في تنمية مادة التربية الاسلامية وبالتالي هناك زيادة التحصيل وأن هذه الاستراتيجية تساعد على اتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل مع بعضهم ليكتسبوا مهارات جديدة والمساعدة أيضا على احترام اراء بعضهم البعض مما يزيد من دافعيتهم نحو تعلم مادة دراسة وخلق جو من الحماس داخل الغرفة الصفية لزيادة تحصيل الطلبة كما تعد هذه الاستراتيجية نوع حديث من أنواع الاستراتيجيات الحديثة التي تعلم موضوعات مختلفة وربطها بالمعرفة المسبقة، كما تعتبر هذه الاستراتيجية من اكثر انواع الاستراتيجيات تفاعلا وتنمية لأي مادة تستخدم في تدريسها الطريقة التقليدية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة هل توجد علاقة بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية واتجاهاتهم :

اشتمت منه الفرضية الاتية "لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية k.w.a وطلبة لمجموعة الضابطة واتجاهاتهم نحو تعلمها :

معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي في مادة التربية الاسلامية والاتجاهات نحو تعلمها

مستوى الدلالة	قيمة ر	الاتجاهات نحو تعلمها		التحصيل في مادة التربية الاسلامية	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠.٠٤٠*	٠.٧٢٥	٠.٥٤	٣.٩٠	٧.٠٩	٣٨.٨٣

يشير الجدول التالي الى عدم قبول الفرضية الصفرية مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التحصيل الدراسي لطلبة المجموعة التجريبية في مادة التربية الاسلامية والاتجاهات نحو تعلمها .

ويبين ايضا ان قيمة معامل الارتباط بيرسون $r = ٠.٧٢٥$ وهي قيمة موجبة مرتفعة، اي ان هناك علاقة طردية ايجابية بين التحصيل الدراسي في مادة التربية الاسلامية والاتجاهات



نحو تعلمها، وهذه النتيجة تعني ان تحصيل الطلبة التي درست وفق استراتيجية K.W.I قد تحسنت نحو تعلم مادة التربية الاسلامية .

يمكن تفسير نتيجة هذا السؤال بأن أي برنامج تعليمي يستخدم استراتيجية K.W.I في مادة التربية الاسلامية بأن هناك علاقة طردية بين تحصيل طلب الصف الثالث المتوسط واتجاههم نحو تعلم مهارة القراءة فكلما زادت دافعية الطلبة وفعاليتهم نحو تعلم مادة التربية الإسلامية وزيادة التحصيل عند الطلبة وأن استخدام استراتيجية حديثة سوف يؤدي الى زيادة التحصيل عند الطلبة وزيادة رغبتهم في تعلم مادة التربية الاسلامية والمشاركة في التفاعل في الحصة .

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات:

من خلال ما توصلت اليه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- 1- ضرورة استخدام المعلمين لمجموعة حديثة من طرائق التدريس وذلك لاستخدامها في شرح الدروس لطلبتهم وخاصة استراتيجية K.W.I ونتيجتها في زيادة التحصيل لدى الطلبة .
- 2- عقد دورات تدريبية للمعلمين لمعرفة كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية أو أي طريقة تدريسية حديثة .
- 3- قيام مشرفي مادة التربية الإسلامية بالتركيز على استراتيجية K.W.I وذلك لأهميتها في العملية التدريسية.

المقترحات :

- من خلال ما توصلت اليه النتائج فقد أسفرت للتوصل الى بعض المقترحات :
- 1- دراسة فاعلية استراتيجية K.W.I وقدرتها على تصويب المفاهيم الخاطئة في منهج مادة التربية الإسلامية .
 - 2- دراسة فاعلية هذه الاستراتيجية للأنشطة والغرفة الصفية لجميع المراحل التعليمية المختلفة .
 - 3- تقويم مناهج التربية الإسلامية باستخدام الاستراتيجية لمواجهة التحديات التي تواجهها خلال المراحل التعليمية المختلفة.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- 1- أبو جادو، صالح و نوفل، محمد. (٢٠١٠). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. ط ١. دار المسيرة. عمان.
- 2- البركاتي، نيفين. (٢٠٠٨). أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست واستراتيجية KWL في التحصيل والترابط الرياضي لدى طالبات الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة. السعودية.



أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwi) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

٣- جابر، وليد أحمد. (٢٠٠٢). استخدام استراتيجية K.W.I في تنمية الفهم القرائي لتلاميذ الثاني الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، عدد ٢.

٤- جبر، يحيى. (٢٠١٠). أثر توظيف إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالعلوم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

٥- الجلدي، حسن. (٢٠٠٩). فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التدقيق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية.

٦- حسين، أشرف. (٢٠٠٧). فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المجلة التربوية، العدد (٢٣)، ص ١٠٠-١٦١.

٧- الزهراني، غيداء. (٢٠١١). أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.

٨- سالم، أماني. (٢٠٠٧). تنمية ما وراء المعرفة باستخدام كل من استراتيجية K.W.L.H المعدلة وبرنامج دافعية الالتزام بالهدف وأثره على التحصيل لدى الاطفال (في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ ونظرية الهدف. مجلة العلوم التربوية، العدد (٢)، المجلد (١٥)، ص ٢: ١١٢.

٩- الصالح، محمد سمك. (٢٠٠٠). فن التدريس للتربية اللغوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

١٠- عبيد، وليم. (٢٠٠٩). إستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة - أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية. ط ١. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.

١١- العتيبي، فاطمة. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية K.W.L في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الطائف. السعودية.

١٢- عرام، ميرفت. (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجية K.W.I في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

١٣- عطية، محسن. (٢٠٠٩). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان.

١٤- عقيلي، سمير. (٢٠١٠). أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس العلوم على التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ المكفوفين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد (١٥٤)، يناير، ص ٢٦-٦٦.

١٥- علي الدين، رشا. (٢٠٠٧). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قناة السويس. العريش. مصر.

١٦- علي، عزت. (٢٠٠٧). اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعلم الكيمياء على مستوى تجهيز المعلومات وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي. المؤتمر العلمي الحادي عشر. التربية العلمية من أين الجمعية المصرية للتربية العلمية.



أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (kwi) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط

في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار

١٧-علي، وائل. (٢٠٠٤). اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

١٨-عوض، أيمن وحبيب، سعيد. (٢٠٠٢). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية من مدارس محافظة القاهرة. مجلد المؤتمر العلمي السادس. المجلد (١). الإسماعيلية. ص٢٨-٣١، يوليو.

١٩-كلش، زياب عبد الجبار. (٢٠١٠). تطوير منهج القراءة بمرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم القراءة. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة. مصر.

٢٠-مبسلط، جنى. (٢٠١٦). اثر استخدام استراتيجيات k.w.i في تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

٢١-محمد، هبة. (٢٠٠٨). فعالية نموذج تدريس مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية ببورسعيد، العدد (٣)، ص: ٢-٢٤٦.

٢٢-الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، طه. (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

٢٣-الهويدي، زيد. (٢٠٠٥). الأساليب الحديثة في تدريس العلوم. ط١. دار الكتاب الجامعي. العين.

٢٤-يعقوب، أحمد. (٢٠٠٥). الاستراتيجية وعلم التخطيط. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

٢٥-عبدالله، عبدالرحمن صالح والحوالدة، ناصر احمد والصمادي، محمد عبدالله. (٢٠٠١). مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ط٢. دار الفرقان. عمان.

٢٦-احمد، إبراهيم والمراغي، السيد. (٢٠٠٠). عناصر ادارة الفصل والتحصيل الدراسي. مكتبة المعارف الحديثة. الإسكندرية. مصر.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

٢٥-Burns, P.C. (2002). Teaching Reading in Today's Elementary Schools. Boston: Houghton Mifflin.

٢٦-Kopp, k. (2010). Everyday Content-Area Writing to Learn Strategies for Grade 3-5. First edition, Gainesville, Maupin House.

٢٧- Lenski, S. (2000). Reading and Learning Strategies. Middle Grades through high School. Journal of Literacy Research, vol 20, no (28), pp29-34.

٢٨-Siribunnam, R. & Tayraukham, S. (2009) : Effects of 7-E, K.W.L and Conventional Instruction on Analytical Thinking, Learning Achievement and Attitudes toward Chemistry Learning, Journal of Social Science, Volume4 , fifth issue, October, P279- 282.

٢٩- Siribunnam, R. & Tayraukham, S. (2009) : Effects of 7-E, K.W.La23nd Conventional Instruction on Analytical Thinking, Learning Achievement and Attitudes toward Chemistry Learning, Journal of Social Science, Volume4 , fifth issue, October, P279- 282.

٣٠-Stahel , K.(2008) : The Effects of Three Instructional Methods on the Reading Comprehension and Content Acquisition of Novice Readers , Journal of LiteracyResearch, Volume40,Issue3,P359-393.

<http://jlr.sagepub.com/content/40/3/359.full.pdf>



٣١- Stahel, k. (2008). The effects of three Instructional Methods on the Reading Comprehension and content Acquisition of novice reader. Journal of literacy research, volum 40, issue3, p359-393.

٣٢- Tok, S. (2008), the effect of note Taking and K-w-l Strategy on Education. Journal of literacy Research, vol 34, p244-253.

٣٣-Tok, S.(2008) : The Effects of Note Taking and K.W.L Strategy on Attitude and Academic Achievement. Hacettepe University Journal of Education, 34, p244-253.<http://www.efdergi.hacettepe.edu.tr/200834%20C5%9E%20C3%9CKRAN%20TOK.pdf>

المصادر باللغة الإنجليزية

Sources and references:

1-Abu Jado, Saleh and Nofal, Muhammad (2010) Teaching Thinking Theory and Practice, 1st edition, Amman: Dar Al Masirah.

2-Al-Barakati, Nevin (2008), The Effect of Teaching Using The Strategies of Multiple Intelligences, The Six Hats, and the KWL Strategy on The Mathematical Achievement And Coherence of Third-Year Intermediate School Students in the City of Mecca, unpublished doctoral dissertation, Umm Al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.

3-Jaber, Walid Ahmed (2002), Using the KWL Strategy in Developing Reading Comprehension for Secondary School Students, Reading and Knowledge Magazine, No. 2,

4-Jabr, Yahya (2010): The Effect of Employing the Metacognitive Learning Cycle Strategy in Developing Concepts and Visual Thinking Skills in Science among Tenth Grade Students, unpublished master's thesis - College of Education, Islamic University, Gaza.

5-Al-Julaidi, Hassan (2009), The effectiveness of one of the metacognitive strategies in developing literary appreciation skills among second-year secondary school students, unpublished doctoral dissertation, Umm Al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.

6-Hussein, Ashraf (2007), The effectiveness of the metacognition strategy in developing some scientific concepts, scientific thinking skills, and achievement motivation among second-year Preparatory school students, Educational Journal, Issue (23), pp. 100-161.

7-Al-Zahrani, Ghaida (2011), The effect of using the K-W-L strategy on academic achievement in the English language course among female first-year intermediate students in the city of Mecca, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.

8-Al-Zahrani, Ghaida (2011), The effect of using the K-W-L strategy on academic achievement in the English language course among female first-year intermediate students in the city of Mecca, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.

9-Al-Saleh, Muhammad Samak (2000), The Art of Teaching for Linguistic Education, Amman: Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

10-Obaid, William (2009): Teaching and learning strategies in the context of quality culture - conceptual frameworks and applied models, 1st edition, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

11-Al-Otaibi, Fatima (2015), The effectiveness of the (K.W.L.H) strategy in teaching the Prophet's biography on developing moral values and awareness of them among primary school students, unpublished master's thesis, Taif University, Saudi Arabia.

12-Aram, Mervat (2012), The effect of using the (k.w.l) strategy on acquiring concepts and critical thinking skills in science among seventh-grade female students, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza.

13-Attiya, Mohsen (2009), Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.

أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة (KWL) في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط
في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو تعلمها في المدارس العراقية في محافظة الانبار



- 14-Aqili, Samir (2010): The effect of using metacognitive strategies in teaching science on achievement, metacognitive skills, and attitude toward the subject among blind students, Egypt, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Issue (154), January, pp. 26-66.
- 15-Ali El-Din, Rasha (2007), The effectiveness of metacognitive strategies in developing critical thinking skills in sociology among high school students, unpublished master's thesis, Suez Canal University, Al-Arish, Egypt.
- 16-Ali, Ezzat (2007), The effect of using metacognitive strategies in learning chemistry, on the level of information processing and the persistence of the learning effect among students in the first year of agricultural secondary school, The Eleventh Scientific Conference - Scientific Education From Where, Egyptian Society for Scientific Education.
- 17-Ali, Wael (2004), The effect of using the metacognition strategy in developing scientific concepts and life skills in science among fifth grade students in Gaza. Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- 18-Awadh, Ayman Habib, Saeed (2002), The impact of using metacognitive strategies in teaching literary texts at the secondary level in Cairo Governorate schools, Sixth Scientific Conference Volume, Volume (1), Ismailia, pp. 28-31, July.
- 19-Kalash, Dhiyab Abdul Jabbar (2010). Developing the reading curriculum at the upper basic education stage in Palestine in light of modern trends in teaching reading. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt.
- 20-Mabsalat, Jana (2016), The effect of using the KWL strategy on fifth-grade students' reading achievement and their attitudes toward learning it in public schools in Nablus Governorate, unpublished master's thesis, An-Najah National University, Palestine.
- 21-Muhammad, Heba (2008): The effectiveness of a proposed teaching model based on metacognitive strategies in developing critical thinking among first year secondary school female students, Journal of the College of Education. 246- Port Said, Issue (3), p. 2
- 22-Al-Hashemi, Abdul Rahman and Al-Dulalami, Taha (2008), Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st edition, Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- 23-Al-Huwaidi, Zaid (2005): Modern Methods in Teaching Science, 1st edition, Al-Ain: Dar Al-Kitab University.
- 24-Yacoub, Ahmed (2005), Strategy and Planning Science, 1st edition, Amman: Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- 25-Abdullah, Abdul Rahman Saleh, Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed, and Al-Sammadi, Muhammad Abdullah. (2001). Introduction to the College of Islamic Education at the University of California, 2nd edition. Dar Al-Furqan. Oman.
- 26-26- Ahmed, Ibrahim Al-Maraghi, Al-Sayvid. (2000). Elements of classroom management and academic achievement. Library of modern knowledge. Alexandria. Egypt.

